1354- أدلة بطلان الصلاة في المساجد المبنية على القبور ووجه الدلالة منها - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من اليمن حضرموت وباعثها احد الاخوة من هناك. اخونا عرظنا له بعض الاسئلة في لقاء سابق ويسأله في هذا اللقاء شيخ صالح بل ويناقش ويقول نسمع بان الصحيح من اقوال اهل العلم في الصلاة في - 00:00:00

مسجد فيه قبر باطلة ولا تجوز بدليل قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم المساجد الحديث وربما هناك ادلة اخرى. والسؤال هو كيف يوجه هذا الحديث؟ واين الشاهد ببطلان الصلاة؟ ثانيا ما - 00:00:20

هو دليل من يقول الصلاة صحيحة ولكن يأثم صاحبها. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد الصلاة في المساجد المبنية على القبور - 00:00:40

لا تصح كما قرر ذلك اهل التحقيق من اهل العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى قوة وبقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:01:00

ما صنعوا ووجهة بطلان الصلاة من هذه الادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور نهي يقتضي الفساد كما قرر ذلك علماء الاصول. النهي يقتضي الفساد فكيف تصح صلاة نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

ولعن من فعلها. كيف تصح مع هذا؟ واما الذين يقولون انها تصح مع الاثم فلا اعلم لهم دليلا. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كما تلحقون شيخ صالح كثرة الرسائل التي تذكر القبور والقبور التي في المساجد بالذات - 00:01:42

وتذكر اخطاء الناس في هذا الموضوع. ورغم ان هذا الموضوع يتعلق بالعقيدة يتعلق بالتوحيد يتعلق بصحة الصلاة او عدمها. كل هذه لا زال الناس في غفلة عنها. ما الحل شيخ صالح؟ وما هو السبيل الى تصحيح مسار الناس؟ لتصح عقيدتهم وتصح - 00:02:02

صلاتهم. الحل ميسور ولله الحمد. يا الله. وذلك بان يقوم اهل العلم والدعاة الى الله عز وجل بالتركيز على وهي التوحيد والتحذير من الشرك وبيان انواع الشرك وتوضيح ذلك للناس وان يكون ذلك في دروسهم اليومية في المساجد - 00:02:22

مدارس ومختلف مجالات التعليم يهتمون بهذا وان يخصوه بالاهتمام بالدعوة الى الله في محاضراتهم وندواتهم واحاديثهم ان يركز الدعاة الى الله عز وجل على عقيدة التوحيد وبيانها وبيان ما يضادها وينافيها وينقصها من - 00:02:42

وان نحذر الناس من ذلك حتى يعرف الناس حكم الله سبحانه وتعالى. اما ان يتعامى الدعاة عن هذا الامر امر وينصرف الى امور جانبية او امور فرعية لا تصح الا بعد الصحة العقيدة. كان يأمر بالصلاة او يأمر - 00:03:02

بالطاعات ومكارم الاخلاق او غير ذلك والناس على عقيدة الشرك لا يبينون لهم ولا يوضحون لهم فان هذا من الاهمال ومن الاخلال وهذا مخالف لدعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهذا لا يجدي شيئا ولا ينفع شيئا مهما اتعبوا انفسهم وزعموا - 00:03:22

هم يدعون الى الله عز وجل. فان هذا ليس هو منهج الدعوة وليس هو سبيل الرسل. عليهم الصلاة والسلام. فما لم يهتم الدعاة والعلماء بهذا الامر ونركز عليهم ويوضحوه للناس فان الناس سيبقون في جهل وفي ظلال الا من رحم الله عز وجل - 00:03:42

هذا هو السبب في فشو هذا المنكر هو تظييع العلماء او غالب العلماء لا نقول كلهم هناك والحمد لله من يقومون بهذا الواجب ولكن الغالبية معربون عن هذا الشيء. خصوصا الذين ينتسبون للدعوة لا يهتمون بهذا الا ما شاء الله. هذا هو - 00:04:02

ويحتج العوام والجهال لاولئك ويقولون لو كان هذا محظورا لما سكتوا عنه ولما تركوا الكلام فيه. نعم. جزاكم الله وخيرا واحسن اليكم دور وسائل الاعلام في هذا الباب شيخ صالح. دورها عظيم ومسؤوليتها كبيرة لان وسائل الاعلام هي من اعظم - 00:04:22
الوسائل التي توصل الخير الى الناس في مختلف البقاع. فدورها عظيم مسؤوليتها كبيرة ان توصل اهل الخير وان تنشر دعوة التوحيد من خلال ما تبثه للناس لاجل ان يصل هذا النور الى الناس في اي مكان - 00:04:42
قد يصعب على الانسان ان يسافر الى مكان بعيد او الى مكان شاق بينما صوت وسائل الاعلام يصل الى اي مكان بسهولة فبامكان الداعي ان يتكلم في مكان ويحمل آآ صوته تحمل صوته وسائل الدعوة وتبلغه للمشارق والمغارب - 00:05:02
اهي وسيلة عظيمة ونعمة كبيرة لو استغلت للدعوة الى الله وبيان التوحيد والعقيدة الصحيحة تحذير الناس من هذا الامر الخطير جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ماذا يقول الشيخ صالح لاولئك الناس الذين يصلون في مساجد فيها اضرحة او يطوفون - 00:05:22
قبور او يدعون الاولياء ويقولون المدد المدد وما اشبه ذلك. ماذا يقول لهم الشيخ صالح جزاكم الله خيرا؟ اما الذين يصلون في مساجد فيها اضرحة ان كانوا يعتقدون آآ يعتقدون في هذه القبور انها تنفع وتضر وان الصلاة عندها لها - 00:05:42
هذا شرك اكبر وهذه الصلاة باطلة. اما اذا كانوا يصلون لله ولم تتعلق قلوبهم بهذه القوة وانما رأوا هذا المسجد في طريقه ثم دخلوا وصلوا فيه فهؤلاء صلاتهم لا تصح. الله المستعان. ولكن ليسوا مثل الصنف الاول الذي يعتقد في هذه القبور - 00:06:02
هؤلاء صلاتهم لا تصح وهم قد اخطأوا في اداء الصلاة في هذا المكان لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور والى القبور ونهى عن اتخاذ القبور مساجد فهؤلاء اخطأوا وعليهم ان يعيدوا الصلاة. اما الاولون الذين تعلقت قلوبهم بالقبور ورجو نفعها ودفع - 00:06:22
الضرر عنهم بها فهؤلاء مشركون وصلاتهم واعمالهم لا تصح الا ان يتوبوا الى الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن ما مدى خطورة هذا على الاجيال شيخ صالح على الابناء على البنات. الخطورة عظيمة لانه الاجيال القادمة - 00:06:42
عوام والجهال كلهم ينشأون على هذا الشيء ويعتبرون ان بناء المساجد على القبور من الدين ولذلك كثير منهم لا يلتفتون ولا يهتمون بالمساجد الخالية من القبور. وتكون ناقصة في اعتبارهم لا يعظمون ولا يحترمون - 00:07:02
الى المساجد التي تكون على القبور نتيجة للجهل ونتيجة اغواء الشيطان وتزيينه للناس الامر خطير والتغافل عن هذا الشيء آآ كبير لانه دعوة الى الضلال. وينشأ على هذا اجيال من الناس تظنه حقا وآآ - 00:07:22
فتعتبر ان هذا من الدين وان المسجد الذي ليس فيه قبر لا اهمية له وهو ناقص في عرفهم بينما العكس هو الصحيح المسجد الذي ليس فيه قبر هو المسجد الصحيح المعتبر عند الله سبحانه وتعالى الذي هو بيت من بيوت الله عز وجل تضاعف فيه الصلاة مع - 00:07:42
جماعة اما المسجد المبني على القبر فانه مثل وليس هو مسجدا بالحقيقة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يرى فضيلة الشيخ صالح ان مناهج التعليم اذا تضمنت شيئا من التبكير بهذا يكون له يكون له نفخ ويكون له - 00:08:02
بلا شك ان مناهج التعليم اذا ركزت على بيان التوحيد وبيان الشرك بيان التوحيد من اجل ان يؤخذ به ويلتزم لله به وبيان الشرك من اجل ان يجتمع ويحذر منه ويحذر منه وركزت مناهج التعليم وهذا هو الواجب على الدول الاسلامية ان تكون - 00:08:22
مناهج التعليم فيها المصدرة بعقيدة التوحيد وبيانها وبيان ما يفسدها ويضادها من الشرك والبدع والخرافات. هذا هو واجب وهذا هو الوسيلة التي تربي الاجيال على التوحيد وتبعدهم عن الشرك. نعم - 00:08:42